

تقرير إخباري ٢

صادر عن وكالة مدد الإخبارية - العدد الثاني - ذي القعدة / ١٤٢٣هـ - أكتوبر / ٢٠١١م

بعد حياة حافلة بالدعوة والجهاد .. وفي انتهاك أمريكي للأجواء اليمنية

استشهاد الشيخ الداعية أنور العولقي مع ثلاثة من إخوانه المجاهدين في قصف أمريكي

أكد بيان صدر عن تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب استشهاد الشيخ الداعية المجاهد / أنور العولقي - رحمه الله - مع ثلاثة من إخوانه المجاهدين بعد تعرضهم لقصف صاروخي أطلقته طائرة أمريكية بدون طيار في منطقة بين مأرب والجوف، وكان ذلك في يوم الجمعة الموافق ٣٠ / ٩ / ٢٠١١م.

فضيلة الشيخ الداعية / أنور العولقي رحمه الله

الشيخ المجاهد قضى نحبه مع ثلة من إخوانه وهم: القعقاع الأمريكي سمير خان، وهو أمريكي من أصول باكستانية ومحمد بن محسن من قبيلة عبيده منطقة مأرب وسالم بن عرفج من قبيلة دهم منطقة الجوف.

وسائل الإعلام المختلفة تناولت الخبر بالكثير من المواضيع والتحليلات وكان أبرزها ما جاء على لسان الصحفي عبد الباري عطوان الذي قال: «أن اليمن بات محتلاً من الأمريكان».

الرئيس الأمريكي أوباما بدا متناقضاً في حديثه عندما زعم بأن تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية «يبدو ضعيفاً» - على حد تعبيره - قال ذلك في تناقض واضح بعد أن قال : «إن القاعدة في الجزيرة العربية ما زالت خطراً ..» وأردف قائلاً : «والآن نحن ننفذ خطتنا ونبقى حذرين من أي تهديدات أخرى تستهدف الولايات المتحدة وحلفائها».

وفي محاولة لمعرفة ردود فعل المسلمين قال أحد المسلمين في أمريكا: « أدين ما تعرض له الأخ أنور العولقي إنه مجرد رجل مسلم يدعو الناس إلى اتباع تعاليم دينهم»، وأكد أحد أمراء المناطق التي يتواجد فيها تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب أن كثيراً من الناس اتصلوا بهم وأكدوا استيائهم وحزنهم الشديد لمقتل الشيخ، وأنهم على استعداد لرد العدوان الأمريكي الغاشم.

وأما على الصعيد السياسي اليمني قال الكاتب والصحفي اليمني أحمد الزرقة لقناة الجزيرة في رده على سؤال وجه له عن سبب صمت القوى المعارضة عن العملية: « إن الأطراف السياسية في اليمن تحاول أن تكسب رضا الولايات المتحدة الأمريكية خاصة فيما يتعلق بقضية القاعدة والحرب على الإرهاب، وأن كل طرف يحاول أن يقدم التنازلات » وأضاف: «أن هناك اشتراط أمريكي للسلطة والمعارضة أن من يريد أن تتعاون معه الولايات المتحدة الأمريكية أو تقف إلى جانبه عليه أن يقدم الكثير من التنازلات في الحرب على الإرهاب».



محمد محسن رحمه الله

وقد بدت هذه التنازلات واضحة في الموقف الذي تبناه حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي جاء على لسان الأمين العام المساعد «محمد السعيدي» في مقابلة له مع صحيفة الشرق الأوسط حيث قال : « إن حزب الإصلاح لا يستنكر ولا يؤيد مقتل أنور العولقي » رغم أن منظمات حقوقية أمريكية أدانت الحادث واعتبرته عملاً «خارج القانون».



الأخ الأمريكي أبو القعقاع / سمير خان رحمه الله

الجدير بالذكر أن الشيخ أنور عاش ودرس في أمريكا وعمل إماماً لمسجد الهجرة ومارس الدعوة هناك ثم انتقل إلى بريطانيا وأكمل مشواره الدعوي فيها قبل أن يعود إلى اليمن ، ويتبنى موقفاً مناهضاً لأمريكا وسياساتها ضد العالم الإسلامي.

في غضون ذلك قال أحد قادة المجاهدين لـ «مدد»: أن المعركة لن تتوقف باستشهاد الشيخ، بل إن دمائه إحياء لمبادئه، وسوف تكون محرضة للمؤمنين، في كل مكان ليسلكوا طريق الجهاد الذي سلكه الشيخ، وأضاف : أن المجاهدين سيأخذون الثأر للشيخ بإذن الله.



سالم عرفج رحمه الله

عملية استشهادية في عدن تستهدف وزير الدفاع

فجر الاستشهادي / عبد الرحمن العدني – رحمه الله - سيارته المفخخة في موكب وزير الدفاع الذي كان بمعيته رئيس هيئة الأركان أثناء عودتهم من أبين حيث كانا يديران المعركة الدائرة مع أنصار الشريعة.


الاستشهادي / عبد الرحمن العدني رحمه الله

العملية الاستشهادية نفذت في المنطقة الواقعة بين القلوعة وجولد مور في عدن يوم الثلاثاء ٢٧ / ٩ / ٢٠١١م، وقد أدى الانفجار إلى إصابة الوزير إصابة بالغة بينما قتل وجرح عدد من مرافقيه.

وقال أحد شهود العيان أنه كان بالقرب من مكان العملية وقد رأى الكثير من جثث الجنود.

وكان المجاهدون قد استهدفوا الوزير سابقاً بعبوة ناسفة في أيام عيد الفطر المبارك ١٤٣٢هـ أسفرت عن مقتل عدد من مرافقيه.

المجاهدون يستهدفون طياراً عسكرياً بعبوة لاصقة في ولاية عدن

استهدف المجاهدون الطيار في سلاح الجو اليمني «الجنيد» وذلك بزرع عبوة ناسفة في سيارته في ولاية عدن إلا أنه تم اكتشاف العبوة قبل انفجارها.

الجدير بالذكر أن المجاهدين كانوا قد رصدوا مكافأة مالية تقدر بالآف الدولارات لمن يدلي بمعلومات عن بعض الطيارين التابعين لسلاح الجو في نظام علي صالح وذلك بعد استهدافهم لجعار وزنجبار بقصف وحشي عشوائي ما أدى إلى مقتل الكثير من أبناء المدينتين وتدمير منازلهم.

وعلى نفس السياق أعلنت قبائل أرحب أيضاً عن مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات عن الطيارين الذين يستهدفون قراهم بالقصف العشوائي الذي طال المنازل وساكنيها وألحق أضراراً بالغة في الأرواح والممتلكات.

قتل فيه العديد من الجنود ودمرت أربع دبابات

المجاهدون يصدون تقدماً للقوات المتواجدة في اللواء ٢٥ ميكا على مدينة زنجبار

قامت القوات العسكرية المتواجدة في اللواء ٢٥ ميكا بمحاولة التقدم نحو مدينة زنجبار، وذلك في يوم السبت الموافق ١ / ١٠ / ٢٠١١م إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل بعد أن تصدى لها أنصار الشريعة.

وكانت نتيجة هذه المعركة مقتل ٣٠ جندياً من جنود النظام وتدمير أربع دبابات.


دبابة دمرها المجاهدون

في سياق عمليات اغتيال عناصر الأمن السياسي والقومي

المجاهدون في حضرموت يغتالون جاسوساً تابعاً للأمن السياسي في ولاية حضرموت

قال أحد المجاهدين في ولاية حضرموت أنهم قاموا بعملية اغتيال للمدعو «صبري بامعيبد» في الساعة الحادية عشر والنصف من مساء الخميس ٢٥ / شوال ١٤٣٢هـ الموافق ٢٢ / ٩ / ٢٠١١وهو جاسوس تابع للأمن السياسي في منطقة الديس ولاية حضرموت.

الجدير بالذكر أن المجاهدين قد قاموا بعمليات اغتيال سابقاً لمنتسبين إلى جهاز الأمن السياسي في ولاية حضرموت وهما عبد العزيز با شراحيل الذي اغتيل في حي فوه - المكلا، والآخر عبد العزيز بو عابس وقد اغتيل في حي الغليلة- الديس.

اذهبوا فأنتم الطلقاء

مقطع مرئي يبين تعامل أنصار الشريعة مع الجنود الذين يقبضون عليهم

نشر أنصار الشريعة مقطعاً مرئياً بعنوان « اذهبوا فأنتم الطلقاء » يبين تعاملهم مع الجنود الأسرى التابعين لعلي صالح، حيث جاء في المقطع مجموعات من العسكر بعد أن قبض عليهم المجاهدون، بينما يقوم أحد المشايخ بنصحهم وتبيين هدف المجاهدين من قتال نظام علي صالح، ويوضح الشيخ بأن سياسة المجاهدين تقتضي عدم قتال الجنود الذين لا يقاتلون المسلمين.

وبعد أن تعهد الجنود على عدم العمل في السلك العسكري وقتال المسلمين أطلق المجاهدون سراحهم.

ويظهر في المقطع أحد المجاهدين وهو يوزع للعسكر مبالغ مالية بعد العفو عنهم.

كما أظهر المقطع المرئي أن الجنود الذين تم إطلاق سراحهم من بداية المعركة مع النظام يصل عددهم إلى المئات.



أحد مشايخ أنصار الشريعة يوجه النصيحة للجنود

قللت من انتشار جرائم السرقة والقتل

إقامة الحدود الشرعية في مدينة جعار

أبدى الكثير من أهالي مدينة جعار ارتياحهم لإقامة الحدود الشرعية في مدينتهم على يد أنصار الشريعة، وذلك بعد معاناتهم من انتشار جرائم القتل والسرقة في المدينة منذ أيام نظام علي صالح.

جاء ذلك بعد أن أقام أنصار الشريعة حد السرقة على ثلاثة ممن ارتكبوا جريمة السرقة، وحد القتل على اثنين من القتلة بعد أن عرض أنصار الشريعة الدية على أولياء الدم إلا أنهم رفضوا الدية وطالبوا بالقصاص، كما قاموا بتطبيق حد الخمر على شارباً للخمر في جعار.

وقد ذكر أحد الذين أقيم عليهم حد السرقة: أنه يتشرف بأنه أول من أقيم عليه شرع الله.

««« نهاية التقرير »»